

يقول إنها جريئة ، وذكية جداً ، ومتمكنة من اللغة العربية ، تلقي خطبة الصباح فلا تخطئ ، يتسم مشيراً إليه « طبعاً .. ابن الوز عوام .. »

إذن ما عمله بالضبط ؟ عندما تحدثت الناظرة عن أجهزة الكمبيوتر ظن أنه متخصص فيها ، يعمل في إحدى شركاتها الكبرى ، أو يمتلك توكيلاً ، الآن يلمح الرجل إلى تمكنه من اللغة العربية ، ما هي مهمته بالضبط ، ما عمله ، من يكون ؟

يقول إن شقيقها مجدي يتقدم ، إنه أفضل بكثير من العام الماضي خاصة في اللغتين ، الأساسية والفرعية ، لكنه بحاجة إلى مزيد من الثقة في النفس ، لو امتلك هذه الثقة سينطلق تماماً مثل شقيقه نادر الذي لا تزال المدرسة تذكره بالخير .

مجدي ، نادر

ظن في البداية أنها بمفردها ، لكن يتضح الآن أنه أب لاثنتين أخريين ، طوال حديث الرجل يلتفت إلى الصور ، لو أنه أشار إلى نادية .

بالضبط .. اسمها نادية ، هكذا قرأه ، لو أنه حدد صورتها ، كيف يمكن أن يسأله عنها وهو والدها ؟ وماذا عن مجدي ونادر ؟ من الأفضل أن يبتعد قبل افتتاح أمره ، فليؤجل اللقاء بالناظرة إلى وقت آخر .

يتحدث الرجل عن مجدي مرة أخرى ، يبدو أنه يسبب بعض المشاكل ، « ثق سيادتك أننا نولي عناية خاصة .. » .

يؤكد أنه سيضع هذه الملاحظات القيمة في اعتباره ، سيولي مجدي عناية خاصة « بالضبط .. هذا ما ترددت في مصارحتك به .. »

يومي شاكراً ، مستمراً في ابتسامته التي يخفي بها أموراً أخرى ، يتجه إلى خارج القاعة ، في الساحة الفسيحة عدد من السيارات ، كلها حديثة الطراز ، تنطلق واحدة إثر الأخرى . يلمح داخل إحداها مدخن السيجار ،